



جامعة
بنغازي الحديثة



**مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم
والدراسات الإنسانية
مجلة علمية إلكترونية محكمة**

العدد الثامن

لسنة 2020

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

- 1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
- 2- المقدمة، وتشمل التالي:
 - ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
 - ❖ مشكلة الدراسة.
 - ❖ أهمية الدراسة.
 - ❖ أهداف الدراسة.
 - ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.
- 3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
- 4- قائمة المصادر والمراجع.
- 5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:
 - أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
 - ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
 - أن يكون البحث مراعيًا لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
 - أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
 - أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشره بين حاصرتين، يلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
 - عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.
2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث إلكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عمله، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمتها العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 دل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 \$) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: (بنغازي - ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد).
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم - جامعة أجدابيا

* أ. عمر عبد الحميد مفتاح، ** أ. عبد السلام محمد مصباح بوكنيشة
(أعضاء هيئة تدريس - قسم التربية وعلم النفس - كلية الآداب - جامعة أجدابيا - ليبيا)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار غير العقلانية واحترام الذات، والاختلافات في النوع والتخصص بين طلاب كلية الآداب والعلوم في جامعة أجدابيا. شملت عينة الدراسة (110) طالباً من كلية الآداب والعلوم بجامعة أجدابيا في أجدابيا خلال العام الدراسي 2017-2018 "كان عدد الذكور (33) وكانت الإناث (77) كانت أداة الدراسة مقياس الأفكار اللاعقلانية التي أعدها سليمان. الريحاني ومقياس التقييم الذاتي لعبد العزيز الدريني، ولقد حصلنا على الخصائص السيكومترية لهم. وتم تحليل البيانات الإحصائية إحصائياً من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية، مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط Pearson.

حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية ما يلي:

1. هناك علاقة بين الأفكار اللاعقلانية و تقدير الذات على مستوى الدلالة (0.05). حيث ان معامل ارتباط بيرسون (0.50)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأفكار غير العقلانية حسب متغير الجنس (ذكر - أنثى) على مستوى الدلالة (0.05). حيث كانت قيمة "T" بـ 1.17.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير التخصص (الأدبي العلمي). عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث كانت قيمة "T" 1.80.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تقدير الذات بسبب متغير الجنس (ذكور / إناث) على مستوى الدلالة 0.05 حيث كانت قيمة "T" 2.28.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تقدير الذات نتيجة لمتغير التخصص (الأدبي العلمي) على مستوى الدلالة 0.05 حيث كانت قيمة "T" 1.74.

Abstract.

This study aimed to identify the nature of the relationship between irrational ideas and self-esteem, and differences in gender and specialization between students of the Faculty of Arts and Sciences at the University of Ajdabiya. The study sample included 110 students from the Faculty of Arts and Sciences at the University of Ajdabiya in Ajdabiya during the academic year 2017-2018 "The number of males was 33 and the females were 77. The study tool was a measure of irrational thoughts prepared by Suleiman. Al-Rihani and the self-assessment scale for Abdulaziz Al-Derini, and we got Their psychometric properties. Statistical data was analyzed statistically through the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). A number of statistical measures were used, such as: arithmetic averages, standard deviations, t-test for two independent samples, and Pearson correlation coefficient. Where the results of the current study showed the following:

1. There is a relationship between irrational thoughts and self-esteem at the level of significance (0.05). Whereas, the Pearson correlation coefficient is "0.50".
2. There are no statistically significant differences on the scale of irrational thoughts according to the gender variable (male - female) at the level of significance (0.05). Where the value of "T" was 1.17.
3. There are statistically significant differences on the scale of irrational thoughts attributed to the variable of specialization (scientific literary). At the significance level 0.05, where the value of "T" was 1.80.
- 4- There are statistically significant differences in the measure of self-esteem due to the gender variable (male / female) at the level of significance 0.05 where the value of "T" was 2.28.
5. There are statistically significant differences in the scale of self-estimation as a result of the variable of specialization (scientific literary) at the level of significance 0.05 where the value of "T" was 1.74.

- مقدمة:

يمثل الشباب الثروة الحقيقية للمجتمع وطلبة الجامعة هم إحدى فئات الشباب، عليهم يقع العبء الأكبر في النهوض به، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهم والحرص على تمتعهم بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية وكذا مستوى عال من التفكير السليم الذي يساعد الفرد في الحكم على الأشياء من خلال الأفكار والآراء التي يتبناها كل فرد في حياته سواء كانت هذه الأفكار خاطئة لا منطقية فبالتالي لا تتماشى وطبيعة التفكير المنطقي المعقول أو أنه يتبنى أفكار منطقية سليمة ينتج عنها تفكير عقلائي يعكس إيجابيا في الحكم على الأمور التي تحدث بفعل خارج عن إرادتنا ولكن إذا أدرك الفرد طريقة تفكيره الصحيحة والسليمة للتصرف مع المواقف التي تواجهه واستطاع أن يتغلب على انفعالاته وضبط سلوكه فإنه حتماً شخص عقلائي وكل ما يصدر عنه من ردود أفعال أو سلوكيات تكون في حدود المعقول والمنطق ومن الطبيعي أن يكون الفرد متوافق نفسياً مع ذاته وكذلك مع الآخرين وهكذا يكون قد بلغ السعادة التي يريدها، أما بالنسبة للفرد الذي تتحكم فيه الانفعالات والحكم السلبي تجاه الأمور والأفراد فهذا يؤكد أن الاعتقادات الخاطئة التي نشأ عليها تسيطر على فكره، فالمعرفة السابقة للفرد تعد في حد ذاتها وسيلة للإنسان حيث يفهم ذاته والآخرين من خلالها وصولاً إلى حقائق الأشياء، وهذا ما أكدته أوغست كونت في قوله: "إذا عرفت استطعت"، وهنا المعرفة بدورها لها منحني، منحى إيجابي يحقق سعادة الفرد أو منحى سلبي يكون مصدر الشقاء للفرد فالمعرفة يجب أن تتضمن أساليب التفكير السليم حتى لا يقع الفرد رهن الأفكار السلبية مثل (المبالغة والتهويل وتوقع الشر) إذن فعلى الفرد أن يكون موضوعياً في تفكيره إيجابياً في حكمه حتى يصل لدرجة التوافق النفسي الذي يبعث الراحة والطمأنينة لذاته وللآخرين كذلك، والأفكار العقلانية أو غير العقلانية ترتبط ألياً ببعض المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بها وتكون على علاقة بها سواء كانت هذه العلاقة طردية أم عكسية" (روبي: 2013 ، 7)

ومن بين هذه المتغيرات الذي له أثر بالغ وينعكس على نفسية الفرد متغير الذات، حيث انه "يعتبر من أهم الموضوعات في علم النفس والذي حظي باهتمام السيكولوجيين من خلال الدراسات النفسية التي قاموا بها خلال القرن 20م ومن بينهم السيكولوجي الأمريكي (كارل روجرز C. ROGERS) الذي ركز على مفهوم تقدير الذات وأشار إلى أنه حسن تقدير الفرد لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته". (معمرية: 2012، 13)

ولعل من أبرز ما يثير الجدل ويلفت النظر هو معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى الفرد وهذا ما قمنا به في الدراسة الحالية حيث أجرى الباحثان على طلبة الجامعة لكل من التخصصين: الأدبي والعلمي .

- مشكلة الدراسة:

إن تقدير الذات والتفكير اللاعقلاني يلعبان دوراً مهماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وأماله ولا تكمن الأهمية في تقدير الذات وعقلانية التفكير فقط، ولكن في كيفية استغلاله والاستفادة منه في حياة الإنسان العملية للتخفيف من حدة التفكير اللاعقلاني، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و تقدير الذات لدى طلبة جامعة اجدابيا؟

- أسئلة الدراسة:

وقد هدفت الدراسة الى الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي - علمي)؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي)؟
- أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

- تنطوي الأهمية النظرية للدراسة كونها تعد من الدراسات القليلة تناول من قبل الباحثين - وهذا في حدود اطلاع الباحثان .
- تتضح أهمية الدراسة الحالية أيضا في أنها تتناول في دراستها شريحة هامة من المجتمع وهم طلبة الجامعة.
- التعرف على أساليب تعديل التفكير التي تزيد في تقدير الذات لدى افراد العينة.

2- الأهمية التطبيقية:

- معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية ومستوى تقدير الذات لدى افراد العينة.
 - معرفة أهم أساليب مواجهة الأفكار اللاعقلانية عند الطلبة والتعرف على وسائل رفع تقدير الذات لديهم.
 - قد تساعد الأهداف الناتجة عن القيام بهذا البحث بأن تكون مصدرا لدراسات جديدة تتعلق بكل من الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات.
- أهداف الدراسة:

- 1- معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات.
- 2- التعرف على الفروق على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث).
- 3- التعرف على الفروق على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي - علمي).
- 4- التعرف على الفروق على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث).
- 5- التعرف على الفروق على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي).

- حدود الدراسة:

1- حدود موضوعية:

- تحدد البحث الحالي بدراسة الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة اجدابيا والتعرف على الفروق في المتغيرات تبعا لاختلاف التخصص والنوع .

2- حدود مكانية:

- تمثلت الحدود المكانية للبحث بجامعة اجدابيا / اجدابيا (كلية الآداب والعلوم).

3- حدود زمانية:

ترتبط الحدود الزمانية بفترة تطبيق هذا البحث للفصل الدراسي 2017 / 2018 .

- مصطلحات الدراسة:

التفكير:

يرى باريل "أن التفكير بمعناه البسيط، يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة". (الريماوي: 2004، 317).

التفكير العقلاني:

يعرف بأنه: "تبنى وجهات النظر ومعتقدات عن النفس والحياة يقوم عليها دليل منطقي او تخضع لمجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين التي لا يمكن التحقق منها خلال تقديم الحجج والبراهين التي تتفق عليها العقول السليمة ويصاحبها حالات وجدانية ملائمة للموقف تنتهي بالفرد الى مزيد من النضج الانفعالي والخبرة". (القلهاتي: 2014 ، 14)

الأفكار اللاعقلانية:

اعتبر "ألبرت اليس" (1979): أن الأفكار اللاعقلانية بأنها "تلك الأفكار السالبة الخاطئة، وغير المنطقية وغير الواقعية، والتي تتسم بعدم الموضوعية والذاتية، وتتأثر بالأهواء الشخصية، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة، وعلى مزيج من الظن والاحتمالية، والتهويل والمبالغة والتي لا تتفق مع امكانيات الفرد الواقعية". (روبي: 2013، 18)

التعريف الإجرائي للأفكار اللاعقلانية:

هي الدرجة التي يتحصل عليها طلاب الجامعة تخصص أدب وتخصص علوم بجامعة اجدابيا على مقياس الأفكار اللاعقلانية والمعتمد في الدراسة الذي أعده سليمان الريحاني (1985) والذي يتكون من 52 فقرة.

الذات:

يعرف زهران الذات بقوله "هي الشعور والوعي بكيونة الفرد وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا من المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة، الذات الاجتماعية والذات المثالية، و قد تمتص قيم الآخرين وتسعى الى التوافق والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم" (الطاهر، 2009، 103)

تقدير الذات:

يرى سيمونز (1973): أن تقدير الذات عبارة عن موقف ايجابي أو سلبي عام يتخذه الفرد نحو نفسه.

التعريف الإجرائي لتقدير الذات:

هي الدرجة التي يتحصل عليها طلاب الجامعة تخصص أدبي وتخصص علمي بجامعة اجدابيا على مقياس تقدير الذات والمعتمد في الدراسة الذي أعده "الدريني" ويتكون من 30 فقرة.

- الدراسات السابقة:

قام الباحثان بعرض لأهم البحوث و الدراسات السابقة تتضمن الأهداف، العينة، وأدوات الدراسة و ابرز النتائج مع مراعاة الترتيب الزمني للدراسات من الأقدم الى الأحدث.

أولاً: دراسات تناولت الأفكار اللاعقلانية:

1 - الدراسات العربية:

دراسة الفيصل 1992 : بعنوان: الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية

هدفت الدراسة للكشف عن نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية، وتكونت عينة الدراسة من 733 طالب وطالبة من طلبة كليات المجتمع في الأردن، وتمثلت أهم نتائج الدراسة: انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة، وقد تميز الذكور عن الإناث في فكرة لاعقلانية واحدة، بينما تميز الإناث عن الذكور في ثلاث أفكار لاعقلانية.

- دراسة الريحاني 1997: بعنوان: الأفكار اللاعقلانية عند الأردنيين والأمريكيين

هدفت الدراسة على التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية، وأثر عاملي الجنس والثقافة فيها، وبلغت العينة 400 طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية و440 طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة ولاية كارولينا الشمالية. وتم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة الأردنيين أكثر تقبلاً للأفكار اللاعقلانية من الطلبة الأمريكيين، وقد تميزوا عن الطلبة الأمريكيين في معظم الأفكار اللاعقلانية الواردة في المقياس بصرف النظر عن الجنس.

- دراسة البراق 2008: بعنوان: (التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة).

وقد هدفت الدراسة الى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والفروق بينهما، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من تقدير الذات ومركز التحكم لدى الطلاب الجامعيين، وكما التعرف على أثر التخصص الدراسي (علمي، وأدبي) على الأفكار اللاعقلانية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم المنهج السببي المقارن، وبلغت العينة 305 طالباً موزعين بين الجامعيين منهم 163 طالب من جامعة طيبة منهم 106 طالب من القسم العلمي و57 طالباً من القسم الأدبي و142 طالب من الجامعة الإسلامية، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الأفكار اللاعقلانية تنتشر بين طلاب جامعة طيبة، وطلاب الجامعة الإسلامية بنسبة مرتفعة، لا توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات بالنسبة لطلاب جامعة طيبة.

دراسة الزهراني 2010: بعنوان: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدراة الوقت لدى طلبة جامعة حائل.

تكونت عينة الدراسة من 266 طالب وطالبة من طلاب جامعة حائل 106 ذكور و 206 إناث، تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية والعقلانية لسليمان الريحاني 1985م، ومقياس إدارة الوقت من إعداد الباحث 2010م، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت وكذلك كشفت أنه لا توجد فروق بين الجنسين على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية. وجود فروق دالة احصائية بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي

دراسة مجلي 2011 : بعنوان: العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية صعده

هدفت الدراسة عن الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية وهل لمتغير الجنس أثر في هذه العلاقة، وتكونت العينة من 300 طالب وطالبة من كلية التربية صعده وتم استخدام اختبار الأفكار اللاعقلانية واختبار الضغوط النفسية، وتمثلت نتائج الدراسة

عن أنه توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

2 - الدراسات الأجنبية:

1- دراسة وندرلينج 1974 : الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة الأفغانيين والأمريكيين.

فقد هدفت الدراسة إلى مقارنة نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة الأفغانيين والأمريكيين، وبلغت عينة الدراسة (60) طالبا أفغانيا و(60) طالبا أمريكيا، تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية وكان من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة الافغانيين - والطلبة الأمريكيين لصالح الطلبة الافغانيين.

ثانياً: دراسات متعلقة بتقدير الذات:

1 - الدراسات العربية:

دراسة الديب 1991: بعنوان: العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد.

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين كل من تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للإنجاز الأكاديمي، و تكونت عينة من (215) طفلا من الصف السادس الابتدائي بمنطقة (صور) بسلطنة عمان تم تطبيق مقياس مركز الضبط للأطفال ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية ومقياس تقدير الذات لحسين الدريني، وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات وضعف الدافعية، وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث.

دراسة وحيد 2003: بعنوان: (تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى أطفال ضعاف السمع).

هدفت الدراسة على التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الاطفال ضعاف السمع، وتكونت من 120 طفل وطفلة بمدرسة الامل الابتدائية للسمع وضعاف السمع تم استخدام مقياس تقدير الذات للأطفال ومقياس القلق الاجتماعي للأطفال من اعداد الباحث.

ونتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ما بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الذكور والإناث، وجود دلالة احصائية بين درجات الذكور والإناث على متغير القلق الاجتماعي لصالح الإناث.

دراسة شاهين 2007: بعنوان: (درجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين وعلاقتها بالتفكير اللاعقلاني وفاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في تحسينها) .

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات والتفكير اللاعقلاني، تم اختيار العينة بطريقه عشوائية طبقه حيث بلغت عينة الدراسة 249 طالبا وطالبه، استخدم الباحث اختبار التفكير العقلاني واللاعقلاني للريحاني 1985م، ومقياس تقدير الذات لجبريل 1983م، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة التفكير العقلاني ودرجة تقدير الذات لدى الطلبة الذكور والإناث، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيه والضابطة في المقياس البعدي على مقياس تقدير الذات.

بابا 2012: بعنوان: (تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني)

هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة تقرت في ضل متغيرين وسيطين هما الجنس والتخصص، أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية المتكونة من (131) تلميذ وتلميذة والتي تم اختيارها بطريقة الصدفة (عرضية) كما طبقت لذلك أداتين لجمع البيانات المتمثلة في مقياس تقدير الذات لروسنبرغ ومقياس السلوك العدواني لمحمد علي عمار، ومن نتائج الدراسة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني بعزل عامل الجنس، وأيضاً لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني بعزل عامل التخصص.

2 - الدراسات الأجنبية:

دراسة بارنهارت 1986: بعنوان: (علاقة الأفكار اللاعقلانية بتقدير الذات واساليب مواجهة الضغوط)

هدفت الى التعرف على العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات واساليب مواجهة الضغوط وتكونت العينة من 96 طالب جامعي بقسم علم النفس بجامعة كاليفورنيا وتم استخدام الباحث مقياس الضغوط للطلاب الجدد واستبيان أساليب المواجهة والمقياس المعدل لمفهوم الذات. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات، وأن هناك علاقة بين المرض الجسدي الناتج عن الضغوط والتفكير اللاعقلاني.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث أوجه الاتفاق:

من ناحية الأهداف اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الريحاني، 1997) ودراسة (الفيصل، 1992) من ناحية الكشف عن الفروق بين متغيرات النوع (ذكر والأنثى) والتخصص الدراسي (أدبي وعلمي) في الأفكار اللاعقلانية، ومع دراسة (شاهين وحمدى، 2007) من ناحية الكشف عن العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات.

من ناحية مجتمع وعينة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية الآداب وكلية العلوم جامعة أجدابيا وقد اتفقت مع الدراسات التالية (الفيصل، 1992) و (مجلي، 2011) من ناحية مجتمع وعينة الدراسة طلبة الجامعة، واتفقت مع دراسة (البراق، 2008) من ناحية العينة ومجتمع الدراسة متكون من طلبة كلية الآداب والعلوم بالجامعة.

من ناحية منهج واداة الدراسة حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي واتفقت في ذلك مع دراسة (الزهراني، 2010) ودراسة (الديب، 1991) ومن حيث استخدام مقاييس الأفكار اللاعقلانية ومقاييس تقدير الذات والمنهج الوصفي الارتباطي.

ثانياً: من حيث أوجه الاختلاف:

من ناحية الأهداف حيث هدفت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات بينما هدفت الدراسات التالية (الزهراني، 2010) و (مجلي، 2011) إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات الأخرى المختلفة واختلقت مع دراسة (الديب، 1991) و (كامل، 2003) حيث هدفت دراستهم الى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى المختلفة.

من ناحية مجتمع وعينة الدراسة حيث تكونت الدراسة الحالية من طلبة كلية الآداب وكلية العلوم بالجامعة بينما تكون مجتمع وعينة الدراسة في دراسة (التجاني، 2016) المتكونة

من عينات من المعلمين والمعلمات والعمال ودراسة (ابو مرق، 2008) التي تكونت من عينات من الاطفال.

من ناحية منهج وأداة الدراسة لم تجد مجموعة البحث اختلاف حيث أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

- إجراءات الدراسة:

أتبع الباحثان في تحقيق أهداف الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة منه وكذلك وصف للأدوات المستخدمة، وكيفية جمع البيانات خلال الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الأساسية.

منهج الدراسة المستخدم:

أتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظواهر والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي، "فالمنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة، والتعرف على اتجاهات ومعتقدات الأفراد" (السيد: 2005م، 134)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالي من طلاب وطالبات جامعة أجدابيا بكليتي الآداب والعلوم في الأقسام الأدبية والعلمية للعام الجامعي (2017- 2018) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح توزيع المجتمع حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي.

| النوع | ذكور | إناث | المجموع | النسبة |
|---------|------|------|---------|--------|
| أدبي | 587 | 1779 | 2366 | % 51 |
| علمي | 604 | 1626 | 2230 | % 49 |
| المجموع | 1191 | 3405 | 4596 | % 100 |

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طلاب وطالبات كليتي الآداب والعلوم اجدابيا وبلغ عدد المجموع الكلي الأفراد عينة الدراسة (110) طالب وطالبة وتم أخذ عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك حسب المتغيرات التالية:

1- الجنس: (ذكور - إناث)

2- التخصص الدراسي: (القسم العلمي - الأدبي)

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع والتخصص الدراسي

| القسم | ذكور | إناث | المجموع | النسبة |
|---------|------|------|---------|--------|
| الآداب | 19 | 35 | 54 | %49 |
| العلوم | 14 | 42 | 56 | %51 |
| المجموع | 33 | 77 | 110 | % 100 |

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الأفكار اللاعقلانية:

وصف المقياس:

أعدّه الريحاني عام 1985م ويتكون من (52) فقرة و (13) فكرة فرعية تنقسم كل منها على أربع بنود نصفها إيجابي يتفق مع الفكرة والنصف الآخر سلبي يختلف معها ويناقضها والإجابة على بنود الاختبار حيث يحصل المفحوص على (4) درجات في حالة الإجابة على (كثيراً) و (3) درجات في حالة الإجابة على (متوسط) و(2) في حالة الإجابة على (قليلاً) ودرجة (1) في حالة الإجابة على (لا) وبذلك فإن الدرجة الدنيا للمقياس على كل بعد من الأبعاد (13) هي (4) وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني والدرجة العليا للمقياس على كل بعد من الأبعاد هي (16) درجات وتدل على درجة عالية من التفكير اللاعقلاني و بذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (52-208) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً- الصدق (Instrument Validity):

يعتبر أهم خاصية من خواص القياس ويشير "مفهوم الصدق إلى أي مدى وفاء المقياس بأغراض استخدامه وقياسه لما نريد أن نقيسه به". (صفوت: 2000، 245)

وقد اتسم المقياس بدرجة عالية من الثبات حيث تم إجراء:

- صدق المحك: كان معامل الارتباط لكل فكرة من فقرات المقياس واختبار "ماسلو" للشعور بالأمن (0.61) وهو معامل دال احصائياً.

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

"أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها." (كراجة: 1997، 14)

"و غالباً ما يقرر ذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيماها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فييدي المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور المندرجة تحته ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو البقاء، أو تعديل العبارات والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً." (المغربي: 2009، 48)

وقد قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال اللغة العربية والتربية وعلم النفس وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة اجدابيا، وكان قد طلب من السادة المحكمين ما يلي:

- صحة توزيع الفقرات على المجال بشكل مناسب.
- مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تتبعه.
- تعديل صياغة الفقرات التي تحتاج إلى ذلك.
- إضافة أو حذف الفقرات إذا لزم الأمر.

وعلى ذلك يقوم المحكم بوضع علامة (√) في الخانة الدالة على المستوى (صالحة، غير صالحة، تحتاج لتعديل) وكل صفحة من الاستبيان مذيلة بثلاث خانات، ليعدل أو يضيف الملاحظ ما يراه مناسباً، وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح عبارات بطاقة الاستبيان، ومدى

مناسبتها بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبيان الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (90 %) والتي نوه إليها المحكمون، حيث تم تعديل وصياغة بعض عبارات أداة الدراسة، لتزداد وضوحاً وتلائم ما وضعت لقياسه، وبلغ عدد عبارات بطاقة الاستبيان في صورتها النهائية (52) عبارة، روعي فيها دقة العبارات، ووضوحها، واتصالها بالمهارة التي وضعت لها، وبذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بشكل نهائي.

ثانياً / الثبات:

من الصفات الأساسية التي يجب توافرها أيضاً في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات، تكمن أهمية قياس درجة ثبات أداة جمع البيانات في أهمية الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامه؛ فالأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها ولا الأخذ بنتائجها، وبالتالي ستكون نتائج الدراسة غير مطمئنة ومضللة، وفي أغلب الأحوال مضيعة للجهد والوقت والمال " ويقاس ثبات أداة جمع البيانات بطرق مختلفة من أشهرها حساب معامل كرونباخ (ألفا) ويفترض تساوي المفردات في المقياس مع بعضها البعض وتستخدم عندما يكون تقدير المفردات، 1,2,3،...، " (بو علام: 2006، 474)

وقد قام الباحثان بالتحقق من ثبات الاستبيان باستخدام: ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمته (0.77) والتي تعد قيمة مرتفعة ومطمئنة .

ثانياً/ مقياس تقدير الذات:

وصف المقياس:

أعدّه حسين عبدالعزيز الدريني وآخرون، يتكون المقياس من 30 بنداً تقيس تقدير الذات لدى الفرد يجاب عنها بأسلوب تقريرى، حيث يطلب من المفحوص أن يضع علامة (صح) تحت واحد من الاختيارات الأربعة: لا، قليلاً، متوسطاً، كثيراً. أما بالنسبة لطريقة تصحيح القائمة فقد سبقت الإشارة إلى ان المقياس يتكون من 30 بنداً، يجاب عنها ضمن أربعة بدائل أو اختيارات هي: لا وتنال (1) قليلاً وتنال (2) متوسطاً وتنال (3) كثيراً وتنال (4) درجات، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظرياً بين (30) لا وجود لتقدير الذات و (120 درجة) ارتفاع تقدير الذات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة صدق المقارنة الطرفية: تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة (33) بالمئة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار " ت " لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات لعينة الدراسة

| مقياس | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية |
|-------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| تقدير الذات | دنيا | 36 | 149.44 | 15.391 | 2.33 | 70 |
| | عليا | 36 | 141.06 | 15.168 | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يبلغ (149.44) بانحراف معياري قدره (15.391) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العليا (141.06) بانحراف معياري قدره (15.168) و " ت " المحسوبة التي بلغت (2.33) لوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بقدر عالٍ من الصدق.

ب- الثبات:

وقد قام الباحثان بالتحقق من ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمته (0.91) وتعد هذه القيمة مرتفعة ومطمئنة.

إجراءات جمع البيانات في الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة تم تطبيقها على العينة وقد استغرقت فترة التطبيق أو جمع البيانات من عينة الدراسة من بداية شهر فبراير لعام 2018م الى أول شهر مارس من نفس السنة وعند التطبيق قام الباحثان بتوضيح الهدف من الدراسة والتأكيد للمبحوثين على سرية المعلومات، وأهميتها لأغراض البحث العلمي وقد حرص الباحثان خلال جمع البيانات على إقامة علاقة طيبة وتحقيق الألفة مع المفحوصين. وكذلك قام الباحثان بقراءة التعليمات والتأكد من فهمهم لها وكيفية الإجابة عليها، وكتابة البيانات بشكل صحيح، كما تم التأكيد على الجدية، والأمانة، والصراحة في الإجابة. حيث تم التوزيع على (110) طالب وطالبة وتم استرجاع (110) استمارة لذا لا وجود للفاقد، وبعد التأكد من جمع البيانات تم تفرغها للتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات إحصائياً من خلال استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) عن طريق الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البيانات المجمعة وهي:

- ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- T test.

عرض النتائج وتفسيرها:

تم التوصل من خلال الدراسة الحالية لعدد من النتائج تم معالجتها إحصائياً وسيتم عرضها وتفسيرها وفقاً لترتيب تساؤلات الدراسة:

1- التساؤل الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات؟

للتأكد من إجابة هذا التساؤل قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4) يوضح معامل الارتباط بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات

| المتغيرات | العدد العينة | قيمة معامل الارتباط |
|------------------------|--------------|---------------------|
| 1- الافكار اللاعقلانية | 110 | 0.50 |
| 2- تقدير الذات | | |

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة ارتباطية بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات عند مستوى دلالة (0.05).

2- التساؤل الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الافكار اللاعقلانية تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟

للتأكد من إجابة هذه التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بالنسبة لمتغير النوع (ذكور - إناث).

| مستوى الدلالة | قيمة T | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | النوع | مقياس |
|---------------|--------|-------------|-------------------|-----------------|-------|-------|---------------------|
| 0.05 | 1.17 | 108 | 19.578 | 142.03 | 33 | ذكور | الافكار اللاعقلانية |
| | | | 14.213 | 145.92 | 77 | إناث | |

يتضح من الجدول (5) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الافكار اللاعقلانية حسب متغير النوع (ذكور - إناث) عند مستوى دلالة (0.05).

3- التساؤل الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الافكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص (ادبي، علمي)؟

للتأكد من إجابة التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بالنسبة لمتغير التخصص (أدبي - علمي).

| مستوى دلالة | قيمة t | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | التخصص | مقياس |
|-------------|--------|-------------|-------------------|-----------------|-------|--------|---------------------|
| 0.05 | 1.98 | 108 | 15.108 | 141.98 | 54 | أدبي | الافكار اللاعقلانية |
| | | | 16.545 | 147.43 | 56 | علمي | |

يتضح من الجدول (6) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الافكار اللاعقلانية تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي). عند مستوى دلالة 0.05.

4- التساؤل الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على تقدير الذات تبعا لمتغير النوع (ذكر - أنثى)؟

للتأكد من إجابة التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بالنسبة لمتغير النوع (ذكر - أنثى).

| مستوى دلالة | قيمة t | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | النوع | مقياس |
|-------------|--------|-------------|-------------------|-----------------|-------|-------|-------------|
| 0.05 | 2.28 | 108 | 17.65 | 97.12 | 33 | ذكر | تقدير الذات |
| | | | 11.06 | 104.71 | 77 | أنثى | |

يتضح من الجدول (7) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) عند مستوى دلالة 0.05.

5- التساؤل الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير التخصص (ادبي - علمي)؟

للتأكد من إجابة التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) بالنسبة لمتغير التخصص (ادبي - علمي)

| مقياس | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة t | مستوى دلالة |
|-------------|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------|--------|-------------|
| تقدير الذات | ادبي | 54 | 100.13 | 15.75 | 108 | 1.97 | 0.05 |
| | علمي | 56 | 104.66 | 14.19 | | | |

يتضح من الجدول (8) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص (ادبي - علمي) عند مستوى دلالة 0.05.

تفسير النتائج:

1- تفسير نتيجة التساؤل الأول: بينت نتائج الجدول (4) ان هناك علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى طلبة جامعة اجدابيا كلية الآداب والعلوم، حيث وصل معامل الارتباط بيرسون (0.50) وهي قيمة جيدة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة توصلت لها دراسة (شاهين وحمدي 2007) حيث اظهرت وجود علاقة بين الدرجة الكلية للعينة على مقياس الأفكار اللاعقلانية وبين الدرجة الكلية على مقياس تقدير الذات. بينما اختلفت مع دراسة (البراق، 2008) التي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبين تقدير الذات.

تفسير هذه العلاقة في ما يبدو انه الأثر الذي تتركه الفكرة اللاعقلانية لدى من يتبناها من حيث أنها فكرة صحيحة تساعد على تحقيق ذاته وتنعكس على نظرتة الى ذاته من جهة ونظرتة للمجتمع من جهة أخرى، وعلى ذلك نقول أن التنشئة المجتمعية وانتشار الخرافات والمعتقدات والمدرجات الخاطئة تساهم جنباً الى جنب مع تبني الأفراد لهذه الأفكار في خفض مستويات تقدير الذات لديهم، حيث أن أفكاراً مثل: (ينبغي على المرء أن ينال حب الجميع، ليس للمرء سيطرة على مشاعره وعواطفه، يجب ان يتميز الفرد في جوانب عديدة) عادة ما تساهم مثل هذه الأفكار في خفض تقدير الذات ذلك لصعوبة تحقيقها.

2- تفسير نتيجة التساؤل الثاني: تظهر نتائج الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير النوع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الريحاني، 1997) ودراسة (الزهراني 2010) حيث أظهرت نتائج كل منهما عدم وجود فروق من حيث النوع وتختلف مع دراسة (الفصل، 1992) ودراسة (مجلي، 2011) حيث أظهرت نتائج كل منهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

وتفسير عدم وجود فروق فيما يبدو أن عملية تبني الأفكار تعتمد على اتجاهات الفرد واتجاهات البيئة المحيطة ومستويات الثقافة والتعليم، وعلى ذلك فأنا نقر بانحسار أثر النوع في ذلك، أي ان الذكور لا يختلفون عن الإناث في تكوين الأفكار اللاعقلانية.

3- تفسير نتيجة التساؤل الثالث: تظهر نتائج الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأفكار اللاعقلانية تعزى لأثر التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني، 2010) حيث أظهرت نتائجها فروقا تعزى لأثر التخصص على مقياس الأفكار اللاعقلانية وتختلف مع دراسة (البراق، 2008) التي جاءت نتائجها بعدم وجود فروق بين التخصصات الأدبية والعلمية. ونعزو ذلك إلى أن التخصص العلمي يلقي بضلاله على تفكير ومدركات الطالب حيث انه مطالب بالاجتهاد والحضور، ويفترض أنه على مستوى من الذكاء يؤهله لأن يكون رائداً في مجاله وعلى ذلك نجد أنهم أكثر طلباً للكمال.

4- تفسير نتيجة التساؤل الرابع: تظهر نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير النوع وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الذيب، 1991) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق لصالح الإناث وتتفق مع دراستنا في هذه وتختلف مع دراسة (أبو مرق، 2008) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

وتفسير ذلك يكمن في أن الإناث أكثر قدرة على تحديد أهداف تتماشى مع قدراتهن وما هو متاح لهن، وعلى ذلك فإن سقف تطلعات الإناث أقل من سقف تطلعات الذكور.

5- تفسير نتيجة التساؤل الخامس: تظهر نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص، ولم تتفق هذه النتيجة مع أي دراسة من الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها بينما اختلفت مع دراسة واحدة وهي دراسة (عربي، 2012) التي ظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة تعزى للتخصص.

يمكن تفسير ذلك بالنظر إلى طبيعة الحياة والمجتمع من حيث أن التخصصات العلمية أكثر طلباً في سوق العمل، وعلى ذلك فإن طلبية العلوم ينجزون أكثر وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن طبيعة التخصصات الأدبية لا تتيح المجال للطلاب للإبداع.

- توصيات ومقترحات الدراسة:

يقترح الباحثان:

- إجراء دراسة متسلسلة تهدف إلى التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات
- العمل على إيجاد معايير موضوعية يتم تفعيلها لتقليل من مستوى الأفكار اللاعقلانية.
- إجراء المزيد من الدراسات على عينات أكبر من طلبة الجامعة للحصول على نتائج أكثر دقة.
- إعداد برامج توعوية وإرشاد لطلاب المدارس والجامعات عن مخاطر الأفكار اللاعقلانية على سلوك الطلبة.

كما يوصي الباحثان بالتالي:

- إجراء بحث عن الأفكار اللاعقلانية و تقدير الذات كل على حده، وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (أساليب المعاملة الوالدية) لفئات عمرية أخرى.
- إجراء بحث عن تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز.
- إجراء بحث عن اثر برنامج إرشادي - علاجي لخفض الأفكار اللاعقلانية وتنمية بعض سمات الشخصية.

- المراجع:

1. أبو علام، رجاء محمود (2006) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.
2. البراق، فطوم بنت محمد (2008): التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلبة الجامعات بالمدين المنورة رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية
3. معمريه، بشير (2012): علم النفس الذات، دار الخلدونية، جامعة الحاج لخضر باتنة.
4. الديب، علي محمد (1991): العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء حجم الاسرة وترتيب الطفل في الميلاد، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.
5. الزهراني، حسن بن محمد (2010): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
6. مجلي، عبد الله شايح (2011): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدة جامعة عمران ، المجلد 27.
7. الفيصل، محمد. (1992): العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
8. القلهاتي، أحمد بن سالم بن خميس (2014): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط، جامعة نزوى، سلطنة عمان
9. بابا، لطيفة عربي (2012): تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني، ورقلة، الجزائر.
10. الطاهر، مجاهدي (2009): تقدير الذات لدى المعلم وعلاقته بالرضا عن العمل، مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية الجزائر ، دار الخلدونية ، أفريل 2009 ، العدد الأول
11. صفوت، فرج (2000) القياس النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
12. شاهين، محمد أحمد (2007): درجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين وعلاقتها بالتفكير اللاعقلاني وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تحسينها، فلسطين .
13. السيد، فؤاد بهي (2005) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
14. المغربي، عمر عبد الحميد (2009) مستوى إتقان معلم اللغة العربية للمهارات اللغوية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة أجدابيا، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا بنغازي، دار الأمين، بنغازي، ليبيا .
15. كراجة، عبد القادر 1997 القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
16. روبي، محمد (2013): الأفكار اللاعقلانية عند المراهقين، دار الخلدونية، الجزائر.
17. روبي، محمد (2014): فاعلية برنامج علاجي قائم على تعديل الأفكار اللاعقلانية في خفض زملة التعب العصبي.
18. الريماوي، محمد عودة (2004): علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر، الطبعة الأولى.
19. وحيد ،مصطفى كامل (2003): علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، أطفال الخليج، جامعة الزقازيق، مصر.

- المراجع الأجنبية:

1. Wonderling, L. (1974). Rational Emotive Therapy Living Rational. In Central Asia.